

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع

طيبة وهناك جبل يقال له برس وهو الجبل الشامخ الكثير النمرور وحذاءه واد يقال له بيضان فيه آبار كثيرة يزرع عليها وحذاءه بلد يقال له الصحن فيه يقول الشاعر جلبنا من جنوب الصحن جرذا عتاقا سيرها نسلا لنسل فوافينا بها يومي حنين نبي اﷺ جدا غير هزل وفيه مياه يقال لها الهباءة آبار كثيرة منخرقة الأسافل يفرغ بعضها كثيرة الماء لا يزرع عليها .

وماء آخر بئر واحدة يقال لها الرساس كثيرة الماء لا يزرع عليها لضيق موضعها .
وبأسفل بيضان موضع يقال له العيص فيه ماء يقال له ذنابة العيص كثرت أشجاره من السلم والصال فلذلك قيل له عيص .

وحذاءه جبل يقال له الحراض .

أسود ليس فيه نبت وبأسفله أضاة يقال لها الحواق لبني سليم .

وبإزائه الستار وقد مضى ذكره .

قال أبو عبيدة أغارت سرية من بني عامر على إبل لبني محارب بن صعصعة بن خصفة بشواحف وذهبوا بها فأدركهم الطلب وقتلت محارب من بني كلاب سبعة نفر وارتدوا الإبل فلما رجع المفلولون وثبت بنو كلاب على جسر وهم من محارب وكانوا حاربوا إخوتهم فخرجوا عنهم وحالفت بني عامر إلى اليوم فقالوا نقتلهم بقتل من قتلت محارب منا فقام خدش بن زهير دونهم وقال أتعجزون عن أصابكم